

قال موسى بن عفيفة فعندنا لم يصفين علي طريقه فلما مر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين صفتهم جعل لا يروح رجلية ولا يصفهما الا فطما  
بالحجارة حتى ادموا رجلية زاذ سليمان النبي له صلى الله عليه وسلم كان اذا  
اذلقت الحجارة فخذنا الى الارض فيناخذون بحصديه فيقيمونه فاذا ميني  
رجعوه وانهم يطعمون **وقال ابن سعد** وزيد بن حارثة يفتيه بنفسه  
حتى لقد شج في راسه شجاً قال ابن عثمة فخلصتهم ورجلاه تسيران دماً  
نحدا الى حائط من حوائطهم فاستظل في ظل حيلة منهم وموكر وسججوا  
في الحائط عتية وشبته ابن ابي سفيان فاما ما كره مكانها لما بعلم من  
عداها فقال الله تعالى ورسوله قال فلما راه انبا ربيعة وما لقي بخركت له  
رحمها فدعوا غلاما لها نصرانيا يقال له عداس فقال له خذ قطفاً من  
مداد العنب فضعه في هذا الطبق ثم اذمبت به الى ذلك الرجل فقال  
ياكل منه ففعل عداس ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم قال له كل فكلوا وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
يده قال باسم الله ثم اكل فنظر عداس في رجليه ثم قال والله ان هذا  
الكلام ما يقوله اهل هذا البلا ففعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن اى البلاد انت يا عداس وما يدريك قال نصراني وانما هو ما  
يبدو في فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل قرية الرجل الصالح نوري

ابن

ابن عتي قال له عداس وما يدريك ما يؤمنون حتى قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذا الرجل كان نبياً وانا نبى فاكتب عداس علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقبل راسه ويديه وقدميه فلما جاءهم عداس قال لا يكون  
مالك تغيل راسك هذا الرجل ويديه وقدميه قال يا سيدي ما في الارض خير  
من هذا الاغتدا عليي يا سيدي لا يعلمه الا نبى ولا ولا يحك باعداس لا يصرفك عن دينك  
فان دينك خير من دينه **وروي** في الصحيح من حديث عائشة رضي  
الله تعالى عنها انها قالت للبيضا بن علي رضي الله عنه وسلم هل في عليك يوم  
كان اشده عليك من يوم احد فقال لعينه من فومك وكان اشده ما لقيت  
مهم يوم العقبة اذ عرضت ففتني علي بن عبد الله بن ابي بكر كلال فلم  
يخبرني لي ما اردت فانطلقت علي رجعي وانا منهم فلم استنفق الا وانا  
بقرا لشعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا  
فيها جبريل فناداني فقال لان الله تعالى قد سمع قول فومك لك وما رو  
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتسامره بما شئت فيم فناداني ملك  
الجبال فسلم علي فقال يا سيدي لك ما شئت ان شئت ان اطبق عليهم  
الاخشيين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوان يخرج الله تعالى من  
اصلاهم من عبدا لله تعالى لا يشرك به شياً **وذكر** ان هاشم بن ابي  
الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن مل الطائف ولم يجيبوه الى ما دعاه